

سلسلة الهدى والنور }5301} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بدنا نصلي احنا الاولين وصلينا المغرب اهي الشدة هذه متوضئين امي تفضلي اه نتابع الموضوع فنقول تأمر المؤمنين الذين استعدوا الاستعداد النفسي او الروحي لانه يجب عليهم ان يضموا الى هذا الاستعداد - 00:00:00
 واستعدادا اخر وهو الاستعداد المادي السلاح ولا شك ولا ريب ان المسلمين لا ينتصرون على اعدائهم لمجرد اخذهم بالوسائل المادية لي مقاولة القوة بذلك لان هناك فرقا كبيرا بين المسلمين والكافرين - 00:00:42
 فنصر المسلمين لا يشترط فيه ان يكون استعداده المادي مساويا الاستعداد الكفار المادي وانما يشترط في نصر الله لعباده المؤمنين ان يكون مع استعدادهم المادي قد تقدموا بالاستعداد النفسي او الروحي او التربوي - 00:01:24
 نسميهما ما شئنا والعبارات تتعدد والمعنى واحد الكافر لا يؤمن بالله ورسوله ولا يتدين بشريعة الله عز وجل ولا يخلق بأخلاق نبيه نبينا صلى الله عليه واله وسلم اما المسلم - 00:01:57
 ولو افترضنا ان امة مسلمة في زمن ما هي اقوى استعدادا وامضى سالحا من امة كافرة كذلك اما لا تستحق النصر من الله عز وجل الا اذا كانت قد تهيأت ذلك الاستعداد الذي - 00:02:24
 لا يستعد الكفار وهو الاستعداد الروحي كما قلنا وبايغاز وباختصار الامر كما قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم فنصر الله لا يكون بمجرد تحقيق امر واحد كما جاء في تلك الآية - 00:02:49
 واعدوا لو ما استطعتم من قوة الى اخراها وانما يكون بالاخذ وبنفيذ وتطهير كل الاوامر التي لا بد منها حتى يتهيأ المسلمون ويكونون مستحقين لنصر الله تبارك وتعالى لهم على نبيهم - 00:03:10
 فاذا لا بد من ان نقدم بين يدي الاستعداد المادي. الاستعداد النفسي وهذا ما نسميه نحن في بعض الكلمات او المحاضرات لانه لا بد للمسلمين من التصفية والتربية التصفية و - 00:03:37
 وتصفيه الاسلام ما دخل فيه مما هو غريب عنه والتربية العمل بهذا الاسلام المشطب فاذا لم يعمل المسلمين بالاسلام صفا كما هو اليوم مع الاسف واخذوا بكل وسائل القوة المادية - 00:04:00
 فذلك مما لا يؤهلهم لان يستحقوا نسأل الله تبارك وتعالى على اعدائهم نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب بالنسبة لقضية التكفير وبخاصة تكبير الحكام. فان القول عندنا فيما يخص هذه المسألة هو قول اهل السنة والجماعة - 00:04:17
 بعدم التكفير العيني لكن نريد من فضيلتكم القاء الضوء على فرع من فروع هذه المسألة تعلم انه لا يمكن ان يكفر شخصا بعينه الحاكم مثلا الذي لا يحكم بما انزل الله ويزعم انه مسلم وان دين الدولة الاسلام مع فساد الفساد في بلاده من زنا والخمر والذهب والمعاصي ونحو ذلك - 00:04:47
 الا بعد اقامة الحجة عليه. والاسئلة المطروحة هي كيف تكون اقامة الحجة؟ من الذي يقيمه؟ متى يصح ان يقال اقمنا الحجة وعليه الحجة ثم ما هي نوعية هذه الحجة؟ وهل يشترط في اقامتها ان يعقد لقاء معه - 00:05:08
 فهذه اسئلة واشكالات تتعرض طلبة العلم ولا يجدون لها جوابا شافيا. ونرجو من فضيلة شيخنا ان يشجع صدورنا وان يشفى ويجواب
 قاسم في هذا الموضوع واجركم على الله لا شك ان الحجة هي - 00:05:26

قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عرفنا ان هذه الحجة هذا زهي جدا ان نعرف الشيء الآخر وهو جواب الشطر من الاسر التي جاءت مجموعة وهو من الذي اقيم هذه الحجة - 00:05:43

فالجواب يكون بطبيعة الحال ان الذي يكون يقيمها انما هو رجل عالم العارفين الكتاب والسنّة ومن الخطأ الشائع في هذا الزمان ان يتوهّم كثير من آرائهم لا يصح ان آرائهم يحشروا في صفوف طلاب العلم - 00:06:05

فضل عن ان يقال انهم من اهل العلم كثير من هؤلاء نسبعهم في كثير من الاحيان انه فلان مثلاً الصوفي انا اقمت الحجّ عليه وهو علم مبتدئ في العلم ويظن بانه - 00:06:29

اقام الحجّ وقد يكون ذلك الصوفي عالماً كثير من علماء العصر الحاضر الذين تخرجوا من بعض الجامعات او كجامعة الازهر وغيرها فهم يكونون عادة اقوياء فيما يسمى عندهم بعلوم الاله - 00:06:50

فيأتي يعني شبه طاري من العلم ويجادله ويناقشه ثم ينتهي من بعد ذلك يقول انه اقام الحجّ عليه لا يقيم الحجّ الا من كان متمكناً في معرض الكتاب والسنّة واقوال السلف الصالحة رضي الله عنهم - 00:07:10

اً كما يقول او كما يشير الى ذلك الامام ابن القيم الجوزية في ما هو منقول عنه مشهوراً العلم قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه والعلم نصبك بخلاف سفاهة - 00:07:33

بين الرسول وبين رأي فقيه الى اخر الكلام فالشاهد الذي يقيم الحجّ هو العارف المتمكن للكتاب والسنّة واقوال السلف الصالحة ثم جاء في تضاعيف هذا السؤال هل اه يجب ان تكوني اقامة الحجّ عليه مباشرة - 00:07:54

ام لا؟ الجواب بلا شك ان الحجّ الاقوى والانصاع والابين ومواجهة المنحرف والضال بالحجّ وجهاً لوجه لكن اذا كان ذلك قد لا يتيسر احياناً لبعض الناس او لبعض الدعاة من اهل العلم - 00:08:18

فلا اقل ان يرسل اليه خطاب وسائل الارسال والتسبيح والتبلیغ ميسراً تماماً ما يشربوا لم تكن متيسرة من قبل ف بهذه الطريقة الثانية ايضاً يمكن ان يقال ان الحجّ قد اقيمت على فلان - 00:08:45

ثم بنهاية المطاف انما يفيدنا هذا التدقيق في هذه الاسئلة فيما لو كان الحكم بيدها نحن لو كنا حكاماً لانه يتربّ من وراء اقامة الحجّ تمييز الكافر من المسلمين وبخاصة اذا كان هذا المسلم - 00:09:09

كان مسلماً وراثياً ثم بدر منه ما به يخرج عن دينه فيصبح مرتدًا والمرتد في حكم الاسلام يجب ان يقتل كما قال عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه فاقامة الحجّ - 00:09:38

آلا لها هذا الاثر فيما لو كان المقيم للحجّ في يده سلطة اما اذا كان افراد من الناس ولو كانوا من اهل علم فاقامة الحجّ على مثلاً الحاكم الفلاني ثم استمر هذا الحاكم - 00:10:03

في طغيانه ما يفبدنا شيئاً انا اخذنا الحجز عليه امام الله عز وجل يوم البعث والنشور بحسب انه لا يبقى له عذر يقول انه اهل العلم ما علموني وما افادوني - 00:10:24

لكن ليس من اثر اقامة الحجّ ما يتوهّم بعض الغلاة من الاسلاميين اليوم انا ما دمنا اقمنا الحجّ فليس امامنا الا الخروج هذا الخروج لا يبرر بمثل هذه الاقامة من حجّة - 00:10:43

فاقامة الحجّ تفيدنا من حيث فقط ان يكون هذا الذي اقيمته عليه الحجّ لا يأخذ بسبابينا يوم القيمة ليقول لنا امام ربنا لماذا لم تدلني على الحق وقد رأيتني منحرفاً عنها - 00:11:06

لكن لا يعني ذلك انه يجوز لنا ان نخرج على هؤلاء لأن هذا الخروج كما مع الاسف تاريخ العصر الحاضر يؤكّد بأنه يتربّ منه مفاسد كثيرة جداً من اجهاق النفوس وقتل الابرياء والنساء والاطفال - 00:11:28

ونحو ذلك كان مما توارثه الخلف عن الشرف في عقائدهم انه لا يجوز الخروج على الحكام ليس معنى ذلك ان اصل الخروج غير جائز وإنما معنى ذلك ان هذا الخروج يتربّ منه - 00:11:51

مفاسدة دون اية مصلحة والا لو اردنا صورة ان امة او جماعة من المسلمين استعدوا الاستعدادين الذين اشرنا اليهما انفاً بالاجابة عن

قوله تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة - 00:12:13

تعدوا استعدادا كاملا بحيث انه غالب على ظنهم يستطيعون ان يقلبوا نظام الحكم اذا تأتي مرحلة لا يمكن الا القول بها ولا يسبق الى ذهن احد اني سأقول ان هاي المرحلة - 00:12:37

هي تحقيق ثورة او تحقيق الغلاف. لا يوجد كما صرحت بذلك في بعض تعليقاتي ثباتي لا يوجد في الاسلام شيء اسمه انقلاب عسكري او ثورة دموية او نحو ذلك - 00:13:01

ولكن كل ما يستطيعه ان يفعله هؤلاء الذين استعدوا هذا الاستعداد لعتبريه بطرفيه استعداد الروحي والاستعداد المادي بحيث انهم يستطيعون ان يزيلوا عن الحكم الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله - 00:13:21

ليس بثورة ولا بامتناب وانما كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن الاسلام بلا شك جاء لتكون كلمة الله هي العليا كما قال عليه السلام في الحديث - 00:13:47

ثبتت بعثت بين يدي الشعب بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغر على من خالف امرى ومن تشبه بقومه فهو منهم - 00:14:13

وقال عليه السلام في الحديث الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فاذا قالوها فقد عصموها دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم عند الله تبارك وتعالى - 00:14:35

في الوقت الذي بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدعاة الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له وبعث بالسيف ايضا انه لم يبعث بالسيف اه الا كوسيلة - 00:15:00

لتحقيق الدعوة بمعنى ان قتال المسلمين للكفار ليس غاية انما الغاية الوحيدة هو دعوة الكفار الى الايمان لله عز وجل فمن استجاب فكما جاء في الاحاديث فله ما لنا وعليه ما علينا - 00:15:21

ومن ابي وله ان يأبى بدليل الآية المعروفة لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الولي فان ابى خير بين امرين اما ان يدفع الجزية عن يد وهو صابر - 00:15:50

واما الشيب فالشيخ جاء في المرحلة الثالثة هذه نقطة يجب ان نفهمها جيدا لان اعداء الاسلام من الغربيين او المتغربين يتذذلون شبهة مثل هذا الحديث ويزعمون ان الاسلام انتشر بقوة السيوف - 00:16:12

السيف يأتي كمارأيتم في اخر مرحلة من وقف في طريق الدعوة فوقنا في وجهه بالشيء ومن ترك طريق الدعوة مفتوحا به يمشي الى اخر المدى فيترك و شأنه على ان يثبت - 00:16:38

للحكم الاسلامي انه خاضع باحكامه والدليل على ذلك انه يدفع الفيزياء ان يزن وهو صابر هذا معروف بالاحكام الاسلامية. حينئذ نعود الى ما كنا في صدده يحكمون بحاكم يحكم بغير ما انزل الله - 00:17:02

وكان عندهم من الاستعداد الروحي والمادي ما يمكنه من ان يقيموا دولة الاسلام فلا يجوز لهم ان يحققوا ثورة او انقلابا وانما عليهم ان يدعوا الحاكم الى حكم الاسلام وان يخирوه - 00:17:29

اما ان تحكم بما انزل الله واما ان سكه الطريق للذين يريدون ان يحكموا بما انزل الله فان استجاب فيها ونعمه يعني الكفار نعاملهم هذه المعاملة. فاولى واولى اذا كان هو - 00:17:54

يظهر الاسلام طبعا جاء في السؤال اين ابى ووقف في وجه هؤلاء الدعاة فيما ذاك لابد من استعمال لكننا نقول متى حينما يكون هؤلاء مستعددين ومتهميين لمواجهة من يقف في سبيل الدعوة المسلمة - 00:18:13

اما القيام بشورة او انقلاب عسكري فهذا لا يليه الحور البعيد هناك رسالة بطلب الشيخ عبدالرحمن عبدالقادر رحمة الله وحفظه عنوانه المسلمون والعمل السياسي يوجد فيها كثير من الشباب السلفي بغيتهم وجوابا لما يدور في قلبهم جميعا. ما هو ما هو موقفه من العمل السياسي؟ السؤال الذي نوجهه - 00:18:40

في العصر الالباني هل لكم من ملاحظات حول هذه الرسالة؟ وما وما حاولت من مباحثت فان كان الجواب بنعم فما هي هذه

الملحوظات؟ مع بيانها ولو ان تشير اليها لاننا نعلم ذلك الشيء. ثم ما هي نظرتك تجاه العمل السياسي؟ طبعا - 00:19:18
آآ عهدي بالرسالة ومضمونها اعيد لكن آآ بقي في الذاكرة شيء لابد من بث النظر اليه وان كان بعضه يفهم من جواب السابق وتوضيح ذلك ان العمل السياسي وان كان امرا آآ لا يتنافى مع الاسلام بل هو من الاسلام - 00:19:35

لكن من كلام السابق انه يتبيّن ان اجتغاب المسلمين بالعمل السياسي قبل ان يتكتلوا على فهم الاسلام صحيحا وعلى تمثيله في الواقع حياتهم وتحقيق انهم تربوا تربية اسلامية صحيحة ارى ان من الخطأ - 00:20:07

البالغ الخطورة ان يشتمل المسلمون العمل السياسي وهم بعد لما يحقق المرحلة الاولى التي اشرنا اليها اثناء كلامنا عن الاية السابقة. واعدوا له ما استطعتم وبخاصة ان بعض الاحزاب الاسلامية دخلوا في هذه التجربة - 00:20:40

منذ سنين عديدة ثم ما افلح ولا انجح بل رجعوا القهقراء وكثير منهم آآ يعني ادبر على عقبيه وصار كأنه غريب عن الاسلام من حيث افكاره ومن حيث اعماله ومر على العبرة بغيره فليعتبر - 00:21:11

فاما كنا وجدنا هناك بعض الجماعات الاسلامية وهي اعقب بالقدم واكثر العدد وفي الاستعداد للعمل السياسي ما نجحوا في ذلك ايمانا نجاح بل بدا لهم انهم قد ضيّعوا على انفسهم - 00:21:45

فوائد كثيرة من حيث التعرف على جوانب عديدة من الشريعة الاسلامية كانوا راكبين عنها بسبب افترائهم بما يسمى بالعمل السياسي او الاجتماعي او نحو ذلك لهذا نقول ان العمل السياسي - 00:22:10

هو صدفة يجب ان تتلوها يجب ان يشققها خطوات يأتي من بعضها العمل السياسي وانا لا اعتقد ان انفراد يا جماعة لهم دعوة ولهم اثر في بعض البلاد الاسلامية يذكر - 00:22:35

من حيث تصحيح المفاهيم وتصحيح الافكار ان ينصرف تنصير هذه الجماعة الى العمل السياسي وبخاصة ان هذا العمل السياسي محاط بقانون وبنظام ليس قائما على كتاب الله ولا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ولا على مذهب من المذاهب الاسلامية المتبعة - 00:23:01

لان الامر كما نقول دائمًا انانيك بعض الشر اهون من بعض الدولة العثمانية مثلا كانت دولة تحكم بالمذهب الحنفي وفي المذهب الحنفي خير كبير ولكن فيه بعض الاشياء هذه السنة - 00:23:33

لكن هذا خير من هؤلاء الحكماء الذين لا يحكمون بالي مذهب من مذهب اهل السنة وانما تبنوا القوانين الغربية الاجنبية وانطلقا يطبقونها ويمثلونها في البلاد الاسلامية ومن اراد او اي جماعة - 00:23:53

ارادت ان تعمل عملا سياسيا ضمن هذه المناهج والقوانين الوضعية ولا شك ان عاقبة ذلك الامر فيكون خسرا وسيكون نتيجة العاملين ان يرجعوا كما رجع سلفه من قبل القهقرة لذلك لا اؤيد هذا العمل السياسي لا لانه لابد منه وانما لانه سابق لوانه - 00:24:14

ولعل مما اذكره ان من النذر التي تدل على صحة وعلى خطورة العمل السياسي قبل الاستعداد له اذني اذكر ان كنت لست ناسيا انه قد جاء في الكتاب او الرسالة المشار اليها - 00:24:51

التصريح لان المسلمين في هذا الزمان لابد لهم من ان يتسلّلوا بارتكاب بعض المحرمات طبعا حتى يتمكنوا من تحقيق الغايب المنشودة من اقامة المجتمع الاسلامي انا اذكر هذا فهل انت ذاكرون معي ولا - 00:25:17

يصححون ذاكرتي هل منكم من ذاكر نعم والواه وانا اقول كيف يلتقي هذا مع الشر الذي قلنا مذكرين انفا باية يشترك في معرفتها العامي معًا الخاصة من اهل العلم وهي قوله تعالى - 00:25:44

ان تنصروا الله ينصركم فهل يكون نصر الله لنا بان نستحل بعض حرمات الله عز وجل ام يكونوا بتقوانا لله تبارك وتعالى حتى تستحق النصر من الله اذا من نستطيع ان نقول ها هنا - 00:26:16

وتمثل بقول القائل المعروف اوردها سعد واساعده مشتمل ما هكذا يا سعد فولد الابل لازم يكون الانطلاق الى العمل السياسي وافتتاح باب الدعوة الى العمل السياسي بالتصريح بأنه لابد من ارتكاب بعض المحرمات - 00:26:39

لكي ينطلق العمل الاقتصادي والاجتماعي ونحو ذلك. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صرّح في بعض الاحاديث الصحيحة حينما

قصدت الناس آآ قائلًا يا ايها الناس اتقوا الله عز وجل - [00:27:05](#)
واجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام الرسالة تقول للابد من غض النظر - [00:27:27](#)

عن بعض المحرمات وارتكابها التعب نتقوى ماديا والا نكون متخلفين عن رب العصر الحاضر هذا ما يحضره جوابا مثل هذا السؤال يرعم بعض الاخوان السلفيين ان لا عمل سياسيا في الاسلام - [00:27:53](#)

ويتهمون كل من قاموا بعمل سياسي ما بالابتداع والخروج عن منهج السلف بل وينسب هذا البعض القول بهذا الذي ذكرناه الى فضيلتكم. الرجاء منكم توضيح هذه النقطة بشيء من التفصيل والتحليل وجزاكم الله خيرا - [00:28:15](#)

شبكة الجواب عن هذا السؤال هذا سبق الجواب عن فعل التبشير عبد الرحمن يعني نحن بايجاز لا ننكر العمل السياسي ونقول للابد منه. ولكن لابد قبل كل ذلك الاستعداد له وقد تكلمنا بهذا صراحة - [00:28:30](#)

لان السياسة ليه اه حقيقة الاخ اللي ذكرنا يعني ملي كنت قلتها للمخابرات في سوريا في سوريا نحن كنا بفضل الله عز وجل ليس بقوتنا ولا بجهودنا وانما بفضل الله تعالى ورحمته - [00:29:01](#)

كنا ماضين في كل العهود في القاء الدروس ولو انها في بعض الدور لكن المخابرات دائمًا كانت لا تريينا كلهم شهر كلهم سنة يبعث ورانا آآ مين ده فزععيت مرة الى المخابرات واستجوابوني واستتفخوني طويلا كما هي عادتهم - [00:29:29](#)

آآ المهم ان القصة بعد ان حققوا ودققوا ما وجدوا مأخذنا سياسيا ختم الموضوع بانه والصبر في دروسك لكن نهج سياسي لا تقرروا قلت له انا قلت لك مسبقا انه نحن الان عملنا - [00:29:58](#)

في تصحيح المفاهيم الاسلامية خاصة بما يتعلق منها بالعقيدة وانما لا نعمل العمل السياسي. ذكرت لك في اثناء البحث والتحقيق لكن الان اعود ساقول لك شيئا نحن حينما نقول لا نعمل - [00:30:34](#)

بالسياسة ارجو ان لا تفهموا اننا ننكر العمل السياسي وانما نعتقد نحن الان انا في دعوتنا المسلمين الذين انحرفوا عن الاسلام في كثير من جوانبه وانصرفنا نحن بسبب اقبالنا على هذا النوع من الدعوة - [00:30:57](#)

لا لانه العمل السياسي ننكره بل نعتقد الان ان من السياسة ترك السياسة تتسلل الرجل ضاحكا وقال مع السلامة ومن السياسة ترك السياسة في هذا الزمان لان المسلمين زائدين كل البعد - [00:31:30](#)

عن اصول الشريعة الاسلامية رسالة طيب غير عنك شيء ما يكفيكم الان الساعة الثامنة والنصف يالاه حصل وزيادة هو البدو بعد المغرب بعد العشاء ما شاء الله انت اصلا السبب - [00:31:56](#)

ايه اختر ما اهمها دي بالترتيبيات مرتبى حجم الاهم فالاهم يعني على قادة العلم وان طبته كثير ولو ما عن تحصيله قصير. فبدء قدم الاهم منه فالاهم هل يجوز القيام بمظاهرات ومسيرات سلمية للتعبير عن طلبات الشعب الاسلامية - [00:32:35](#)

فان كان الجواب بلا لان القيام بهذه المسيرات هي من طبيب مصالح مرسلة ومن باب ما لا يتم الواجب الذي فهو والاصل في وسائل الاباحة حتى يأتي النص بتحريمها. وكذلك ان الالتزام بهذه المظاهرات والمسيرات هي الموافقة - [00:33:04](#)

الضوابط التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق في رسالته المسلمين والعمل السياسي صحيح انه الوسائل اذا لم تكن مخالفة للشريعة فهي الاصل فيها الاباحة هذا لا اشكال فيه لكن الوسائل اذا كانت - [00:33:24](#)

اه عبارة عن تقليل لمناهج غير اسلامية آآ من هنا تشبه هذه الوسائل غير شرعية آآ الخروج بتظاهرات او المظاهرات واعدام عدم الرضا او الرضا واعلان التأييد او الرفض لبعض القرارات او بعض القوانين - [00:33:46](#)

هذا نظام يلتقي مع الحكم الذي يقول الحكم للشعب من الشعب والى الشعب اما حينما يكون المجتمع اسلاميا فلا يحتاج الامر الى مظاهرات وانما يحتاج الى اقامة الحجة هذا الحاكم الذي يخالف شريعة الله - [00:34:16](#)

كما يروى وانا اقول هذا كما يرى اشاره الى ضعف ما يروى ولكنها على كل حال يعني تبين حقيقة معروفة من الناحية التاريخية ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:34:41](#)

لما قام خطيباً يحد الناس على ترك المغالاة والنهوض والى هنا الحكم الرواية صحيحة وانما الشاهد في الرواية الاخرى التي في سندها ضعفاً وهي ان امرأة قامت يا عمر الامر ليس بيده - [00:34:58](#)

ان الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم فان اتيتم احداهم قنطراناً فلا تأخذوا منه شيئاً فكيف انت تقول لا يجوز الا اربعين درهماً مهراً لبنياتكم فكان جواب عمر ان صحت الرواية - [00:35:23](#)

اخطاً عمر واصابت امراة فيكون المجتمع الاسلامي ليس بهذه مثل هذه النظم وما يترب من ورائها من وسائل حينما يتحقق المجتمع الاسلامي يستطيع الانسان ان يدخل ويبدل رأيه وحجته الى الذي بيده الامر - [00:35:45](#)

او على الاقل الى نائبه وليس بحاجة الى ظهور لمثل هذه التظاهرات التي تلقيناها من جملة ما تلقيناها من عادات الغربيين ومن نظمهم وكما هو الشأن الان نحن نقلد الغربيين - [00:36:13](#)

في كثير من عاداتهم وتقاليدهم فلا بد من التفصيل بينما يجوز لنا ان نأخذ عنهم وما لا يجوز فانظر مثلاً نحن نأخذ عنهم بعض الوسائل هذه الوسائل لك انت تؤدي - [00:36:33](#)

الى غضب مشروع او على الاقل جائز وليس فيه احياء لمعنى تشبه بالكافار فهذا هو امر جائز والمثال في ذلك ممكناً نستحضر مثيلين اثنين هادو مثابة من حيث الرواية والآخر فيه ضعف - [00:36:55](#)

اما السابت فهو ما جاء في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في قصة اه خروجه عليه السلام مسافراً ونزلوه في مكان فلما اصبح به الصباح اه خرج بقضاء الحاجة - [00:37:20](#)

فاراد المغيرة ان يصب ابن شعبة ان يصب الوضوء على النبي صلى الله عليه وسلم صب عليه حتى جاء الرسول عليه السلام الى تشبيهه كميه الشاهد قال المغيرة وعليه دبة - [00:37:43](#)

روميمية ضيقة الكمين فلم يستطع من ضيفها ان يشمر عنكم بان اه رعيه فاخرجها والقى الجبة على حتى توضاً عليه السلام وغسل ذراعيه الشاهد انه عليه السلام ليس بهذا يعني - [00:38:05](#)

انه اذا كان هناك لباس من البسة كفار ينسب اليهم ولم يكن فيه ظاهرة التشبه والتقليد لهم فيجوز لما يترب من وراء ذلك من مصلحة الدفع ونحو ذلك وكذلك المثال الثاني - [00:38:31](#)

اذكره بشهرته في السيرة وان كان غير ثابت على طريقة حديثية وهي ان آآ الرسول عليه السلام امرهم ان ينزلوا في مكان يغير الخندق يمكن لما قالوا منذر ابن هباب انه هذا وحي - [00:38:51](#)

اي حباب المنزل ام هو الرأي وال الحرب المكيدة هذا هو الرأي. قال فاذا في مكان اخر آآ الان لكن في فايدة هذا مروي في السيرة وغير صحيح لكن ليس له صلة بمثالنا ها - [00:39:15](#)

انما المثال هو حرف الخندق حيث قال سلمان كما روی عنه انهم كانوا اذا حصروا في بلد ما احاطوا البلدة بخندة آآ الرسول عليه السلام وافق على ذلك ما كاين مواصفة هجرية - [00:39:37](#)

مجرد عن اي مفسدة فبهذا الميزان نزيد نحن ان نتلقى عادات الغربيين الان نأتي بمثال اخر. في ناس بيلبسوا جواكت مختلفة ما في مانع لكن ما معنى لبس البنطلون ما معنى وظن دراسي؟ لا فائدة من ذلك سوى - [00:39:56](#)

اه تمثل عادات الغربيين والتأثر بتقاليدهم فاذا يجب ان نفرق بينما ينسجم مع الاسلام ومبادئه وقواعداته وبينما يبنبو وبينه فاذا هذه المظاهرات ليست وسيلة اسلامية ثم عن الرضا او عدم الرضا - [00:40:21](#)

من الشعوب المسلمة لان له مسائل اخرى باستطاعتهم ان يشركوها والذى آآ يخطر في بالي اننا في الواقع حينما نقر مثل هذه المظاهرات كاننا نتصور ان المجتمع الاسلامي بعد ان يشبه فعلاً المجتمع اسلامياً - [00:40:47](#)

سيظل في نظمه وفي عاداته على عادة الغربيين ويتغير كل شيء سوف آآ يكون الوطن اجتماعي في المجتمع الاسلامي في غنة عن مثل هذه المظاهرات واخيراً الصحيح انه هذه المظاهرات - [00:41:12](#)

تغير من نظام الحكم اذا كان القائمون مصرين على ذلك؟ لا وكم وكم من مظاهرات قامت ووقعت وقتل فيها قتلى كثيرين كبير جداً

نـم بـقـي الـاـمـر عـلـى مـا كـان عـلـيـه - 00:41:36

قبل المظاهرات فلا نرى اموال وسيلة تدخل في قاعدة ان الاصل الاشياء الاباحـة لـانـها من تقـالـيد الغـربـيين ان وـقـفـتم عـلـى رسـالـة عـلـى رسـالـتين صـدـرت حـدـيـثـا للـمـدـعـو سـعـيـد مـمـدوـح الـاـولـى عـنـاـنـهـا تـبـيـهـهـ نـسـبـيـ لـتـعـدـيـ الـالـبـانـي - 00:41:54
والـثـانـيـة وـصـولـ التـهـانـيـ سـبـحةـ والـردـ عـلـىـ الـالـبـانـيـ ومنـ بـابـ استـنـصـحـ فـاـنـصـحـ لـهـ ماـ رـأـيـكـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ ؟ـ النـاحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ عـقـيـدـتـهـ مـنـهـجـهـ وـفـيـ رسـالـتـيـهـ المـذـكـورـتـيـنـ وـفـقـتـ عـلـىـ رسـالـتـيـنـ الرـسـالـةـ الـاـولـىـ تـبـيـهـ الـمـسـلـمـ - 00:42:20

اـهـ تـيـسـرـ لـيـ قـرـيبـاـ الرـدـ عـلـىـ بـعـضـ جـوـانـبـهاـ بـطـبـعـةـ جـدـيـدةـ التـيـ اـزـرـنـاـهـ بـكتـابـ اـدـابـ الجـفـافـ فـقـدـ اـهـ خـصـصـتـ اـهـ كـثـيرـاـ مـنـ صـفـحـاتـ هـذـاـ الكـتـابـ مـنـ المـقـدـمةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ - 00:42:43
وـكـذـلـكـ وـفـقـتـ عـنـ بـشـأـنـ اـخـرـىـ اـهـ وـكـتـبـ بـعـضـ التـعـلـيـقـاتـ عـلـىـهـاـ وـلـمـ يـتـيـسـرـ لـيـ الرـدـ عـلـىـهـاـ لـانـيـ لـاـ اـتـفـرـغـ بـطـبـعـةـ الـحـالـ اـنـ اـرـدـ عـلـىـ كـلـ اـنـسـانـ حـاـقـدـ جـاـهـلـ حـاـسـدـ اـلـاـ اـنـيـ اـتـرـقـبـ الـمـنـاسـبـاتـ - 00:43:11

فـمـنـاسـبـةـ الـاـولـىـ تـيـسـرـتـ لـيـ كـمـاـ قـلـتـ اـنـفـاـ بـالـرـدـ عـلـيـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ بـعـضـ مـاـ مـاـلـ اـلـيـهـ مـنـ الـانـحـرـافـ عـمـاـ يـقـتـضـيـهـ الـعـلـمـ مـنـ الـصـلـاـةـ وـالـحـدـيـثـ هـوـ رـجـلـ لـيـسـ عـالـماـ بـلـ هـوـ يـعـنـيـ - 00:43:37
قوـاشـ اـذـاـ صـحـ التـبـيـرـ قـمـاشـ يـعـنـيـ يـجـمـعـ مـنـ هـنـاـ وـهـنـاـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـوـفـقـ بـيـنـمـاـ جـمـعـ لـانـهـ جـاـهـلـ باـصـوـلـ قـوـاعـدـ الـعـلـمـ سـوـاءـ كـانـ هـذـهـ قـوـاعـدـ مـنـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ اوـ مـنـ مـعـلـومـةـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ - 00:44:00

وـلـقـدـ اـهـ نـقـمـ عـلـىـ رـجـلـ اـنـيـ اـهـ اـنـتـقـدـتـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ مـنـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـتـبـيـنـ لـيـ بـاـنـ نـقـدـهـ لـمـ يـكـنـ كـمـاـ يـقـالـ فـيـ لـغـةـ الـعـصـرـ حـاضـرـ مـنـ اـجـلـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ نـقـدـهـ لـيـسـ لـلـعـلـمـ - 00:44:28

وـفـيـ تـعـبـيرـنـاـ الـاسـلامـيـ لـيـسـ لـوـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـدـلـيلـ اـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـاـشـيـاءـ التـيـ اـنـتـقـدـنـيـ فـيـهـاـ قـدـ وـقـعـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـهـ اـسـيـرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـمـعاـصـرـيـنـ الـذـيـنـ يـجـلـهـمـ وـيـقـدـرـهـمـ وـتـرـجـمـ هـوـ لـهـمـ فـيـ كـتـابـ لـهـ - 00:44:51
اـسـمـهـ مـنـ يـعـتـبـرـهـ مـنـ شـيـوخـهـ اـجـازـهـ قـدـ وـقـعـوـ فـيـ اـيـثـارـ حـدـيـثـ مـنـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ مـاـ وـصـلـتـ اـلـىـ تـلـكـ الـهـوـةـ التـيـ وـقـعـ فـيـهـاـ اوـلـئـكـ الشـيـوخـ مـعـ ذـلـكـ فـقـدـ اـنـتـكـسـ عـنـهـمـ وـوـجـهـ سـهـامـ نـقـلـهـ - 00:45:19

اـلـيـ لـانـيـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ القـوـاعـدـ الـعـلـمـيـةـ الـحـدـيـثـيـةـ فـيـ تـغـطـيـةـ اـهـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ التـيـ روـاهـاـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ اـشـهـرـ ذـلـكـ مـاـ يـرـوـيـهـ مـنـ قـرـيـةـ اـبـاـ الزـبـيرـ عـنـ جـاـبـرـ فـعـلـمـاءـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ - 00:45:48

يـقـولـونـ اـنـ اـبـاـ الزـبـيرـ كـانـ مـجـدـشـاـ وـانـ روـايـتـهـ عـنـ جـاـبـرـ تـأـتـيـ عـلـىـ صـورـتـيـنـ اـثـنـتـيـنـ ثـالـثـاـ مـنـ الـعـنـعـنـةـ وـهـيـ مـتـوـقـفـ عـنـ تـصـحـيـحـهـاـ وـتـارـةـ بـالـتـشـرـيـحـ بـالـتـحـذـيرـ كـانـ يـقـولـ حدـثـنـاـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ صـحـيـحـةـ لـانـ الرـجـلـ ثـقـةـ - 00:46:09

هـذـاـ تـفـصـيـلـ هـوـ يـرـدـهـ وـيـتـكـلـفـ بـرـدـهـ مـاـ شـاءـ لـهـ التـكـلـفـ ثـمـ لـاـ يـبـالـيـ باـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ آـآـ وـصـفـواـ اـبـاـ الزـبـيرـ بـالـتـدـلـيـسـ وـالـذـيـنـ جـاءـوـاـ مـنـ بـعـدـهـمـ وـتـبـيـنـواـ هـذـاـ الـوـصـفـةـ وـبـنـوـ عـلـىـ ذـلـكـ التـوـقـفـ عـنـ قـبـولـ الـاـحـادـيـثـ - 00:46:33
اـبـيـ الزـبـيرـ الـمـعـنـعـنـةـ التـيـ لـمـ يـشـرـحـ فـيـهـاـ بـالـتـحـدـيـدـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـكـتـابـ الـاـولـ.ـ الـكـتـابـ الـثـانـيـ لـنـاـ بـعـضـ كـتـابـاتـ فـمـشـوـدـةـ وـخـلـاـصـةـ الرـدـ اـنـ بـعـضـ الـاثـارـ التـيـ هـوـ تـمـسـكـ بـهـاـ اـنـ سـلـمـ لـهـ بـصـحتـهـ - 00:47:01

فـهـيـ لـاـ تـثـبـتـ دـعـواـهـ الطـوـيـلـةـ الـعـرـيـضـةـ التـيـ عـبـرـعـنـهاـ فـيـ اـنـهـ الرـسـالـةـ عـنـوانـ الرـسـالـةـ فـيـ اـثـبـاتـ سـنـيـةـ الشـبـهـةـ سـبـحـانـ اللـهـ هـلاـ اـعـتـدـلـ اـلـىـ عنـوانـ وـحـسـبـكـ عـنـ الـمـعـنـونـ بـالـعـنـوانـ هـلـ اـعـتـدـلـ وـقـالـ جـوـازـ السـبـحـةـ - 00:47:26

اـلـاـ اـثـبـاتـ سـلـمـيـةـ الشـمـحـةـ وـاـيـنـ العـقـدـ بـالـاـصـابـعـ تـصـبـحـ حـيـنـ لـكـ فـهـذـاـ يـدـلـ الـبـاحـثـ الـذـيـ وـلـوـ كـانـ غـيرـ مـخـتـصـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـعـلـمـ الـاـصـوـلـ فـقـطـ لـانـ الرـجـلـ لـاـ يـرـيـدـ الـوـصـولـ اـلـىـ الـحـقـ وـاـنـماـ يـرـيـدـ الطـعـنـ بـاـنـصـارـ الـحـقـ وـاتـبـاعـ الـسـنـةـ - 00:47:50

بـنـشـرـ الـبـدـعـةـ وـمـخـالـفـةـ الـسـنـةـ حـتـىـ فـيـ الـعـنـوانـ وـكـمـاـ يـقـالـ يـكـفـيـكـ مـنـ الـمـكـسـوـرـ عـنـوانـهـ هـذـاـ مـاـ يـحـضـرـنـيـ الـاـنـ جـوـابـاـ عـنـ هـذـاـ السـؤـالـ العـقـيـدـةـ فـيـ الـوـاقـعـ مـاـ وـقـفـتـ عـلـىـ شـيـءـ اـصـمـ اـنـهـ مـثـلاـ هـوـ خـلـفـيـ هـوـ سـلـفـيـ وـاستـبـعـدـ رـجـلـاـ يـعـاديـ - 00:48:16
اتـبـاعـ الـشـرـفـ هـذـهـ الـمـعـادـةـ الشـدـيـدـةـ اـنـ يـكـوـنـ سـلـفـيـ الـعـقـيـدـةـ اـيـوـهـ هـكـذـاـ سـمـعـتـ مـنـ شـيـءـ يـعـنـيـ اـهـ يـعـنـيـ هـوـ هـلـ يـجـبـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ رـتـبـةـ الـاتـبـاعـ اـنـ يـرـاجـعـ الـعـلـمـاءـ فـيـ كـلـ مـسـأـلـةـ تـعـرـضـ لـهـ.ـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ يـكـوـنـ قـدـ بـحـثـ فـيـهـاـ - 00:48:45

أهل العلم الاحياء والاموات. مع العلم انه يمكنه البحث وتحقيق الحق في كثير من المسائل. وذلك استعانة بكتب العلماء التي هي تحت يديه لأن من اعمال المتابع كما ذكر الشاطبي الترجيح بين اقوال العلماء بوجه او من الترجح وما اكثروا. فالرجاء توضيح هذه المسألة لأن بعض الطلبة - [00:49:26](#)

وعندنا يلزموننا بالرجوع في كل مسألة ترجحت لدينا. وعلمنا ادتها الى عالم حي تحقيقا لقوله تعالى فاسأل أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لمون وبحجة انك قد تسيئ فهم ذلك العالم الميت فانت بحاجة الى من يقوم لك هذا الفهم فنبض التوضيح والتوصعة في الجواب - [00:49:46](#) [00:50:06](#)

هذا السؤال باننا نرى في هذا القول دعوة صريحة الى التقليد الذي دعوت نصف قرن من الزمان اطال الله في عمركم الى نجده ورفضه حتى تقوم قائمة بدولة الاسلام. وانه كما هو مقرر ومحرر. اما السؤال ان سؤال العلماء يكون عند عدم العلم او الجهل بحكم - [00:50:06](#)

في المسألة وقرره نبينا صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه بقصة الرجل الذي اصابه حجر فشق رأسه وجزاكم الله خيرا - [00:50:26](#) انه اي مسألة فيها دقة والجواب النظري فيه امر امره واضح لكن الحكم على الناس انه وصل الى هذه المرتبة التي يشتغل فيها عن اللجوء الى اهل العلم او لم يصل هذا امر صعب - [00:50:41](#)

الا بمعاشرة وال المباشرة الكلام والبحث والنقاش مع هؤلاء الطلاب فلا يا اخوان الحاضرين جميعا ان شاء الله ان الذي يريد ان يرجع بين اقوال العلماء المختلفة في مسلسل واحدة انه بلا شك ينبغي ان يكون - [00:51:08](#) متمكنا في علمين اساسيين بعد ان يكون عربيا اما اصيلا او ان يكون مستعربا يعرف اللغة العربية كما يعرفها اهلها بعد هذا العلم باللغة العربية على احد الوجهين من يشار اليهما - [00:51:42](#)

لابد ان يكون عالما بطرق تصحيح الاحاديث وتضعيفها او ثم ان يكون عالما باصول فقه الحديث الذي منه آآ يتمكن او به يتمكن من التوفيق بين النصوص المختلفة والتي ظاهرها التعارف - [00:52:06](#) فمثلا قد اه يعرض طالب العلم هذا آآ بحث في مسألة لكل من مختلفين فيها حديث وظاهر هذه الاحاديث التعارض فهنا قبل كل شيء يجب ان يدرس هذه الدالة من حيث صحتها - [00:52:34](#)

هل هي ثابتة ام غير ثابتة فاذا اجري هذا البحث وتبيّن له ان بعضها صحيح وبعضها غير صحيح اجرى عملية التصفية في اجراء هذه العملية قد لا يحتاج الى اجراء عملية اخرى وهي - [00:53:03](#)

التي لا يتمكن جرائها الا اذا كان هو نفسه متمثل في العلم الاخر الا وهو علم اصول الحديث بهذه المناسبة يحشو ان نذكر لأن المناسبات قد تفوتنا هذا الذي تعرفونه حسن السقاف - [00:53:24](#)

وصل بي اكثر من مرة اخر مرة فانا لي انه ماذا تقولون في اختلاف الائمة هل يعني هذا الاختلاف تقرونه او تنكرهون اه ذكرت له ان الاختلاف على نوعين اختلاف تنوع واختلاف تضاد - [00:53:52](#)

فاذا كان من النوع الاول فنحن نقره ومثاله قلنا له مثال وانواع التشهد وصلة ابراهيم اذا كان من اه اختلط الى فنحن نعتقد ان الحق واحد واما ما يخالفه هو خطأ واضح - [00:54:22](#)

وذكرته الاية قال تعالى فماذا بعد الحق الى الضلال اخذ آآ يحاول ان يجد ثورة ليصل الى هدف له لا يقاده منهم فعرفت مقصده قلت له انت ايش رأيك ما رأيك هذا - [00:54:51](#)

قال اذا كان الخلاف مع كل من او المختلفين على حسب الواقع حديث فنحن نقر هذا الخلاف عرفت يعني انه يريد ان لا يقارب الاثنين اختلاف التنوع واختلاف الثقافة ايوا - [00:55:19](#)

قلت فماذا تقول في حديثنا الشاهد كمثالنا نحن في صدده ما تقول في حديث من مشى ذكره فليتوضاً صحيح قعد صحيحاً نحن الان يجيب فوراً لانه صحيح لانه يوافق مذهبـه - [00:55:44](#)

قلت له طيب آآ هل تعمل به قال نعم قلت له ماذا تقول في حديث هل هو الا الروعة منك هل هو صحيح بذات الحيلة قال بعضهم
يصححه وبعض يبعثهم - 00:56:04

قلت لماذا هذه الحيدة؟ قال ما عدت قلت ولا لما سألك عن الحديث الاول قلت صحيح فما سألك عنها اخر بدأت تشكي بعضهم انا
اسألك عن انت ما تقول في هذا الحديث - 00:56:26

انا اعرف الخلاف لكن انت ما رأيك صحيح ولا ضعيف ما وقعيه الا ان يعترف شرطه وهنا وقع قلت هل تقول به؟ قال لا قلت اذا انت
تخطط للامام ابي حنيفة الذي يقول - 00:56:44

لانه يجوز الوضوء صحيح ولا شيء بذلك ولا يأخذ بالحديث الاول توضأ اي نعم آآ وبعد حين استمرت معه في شيء من النصيحة لكن
معيار الثقيف قلت لذلك انت انا لا يعني ارغب ان التقي معك - 00:57:04

لانه لا يظهر لي ان التسليم من حق في الواقع ولذلك اقول السلام عليك ان شاء الله ان شاء الله بعد قليل عاد الرجل قال اه لقد كشفت
شبهة كانت لدى - 00:57:33

فانا اريد آآ ان اسألك سؤالا اخر قلت لاستعداد عندي لان الشبهة التي كشفتها لا تزال عندك قائمة كما هي يعني الشاهد اذا ما جاءوا
مثل هذا المثال لا شك انه سيجد بعض المحدثين يضاعفون الحديث الثاني - 00:57:53

وهو شاي حار كيف يستطيع ان يأخذ بحديث يقول يتوضأ وب الحديث لا يتوضأ اما ان يجري يرحمك الله اما ان يجري عملية تصفيه
ويشتريه من احد الاحاديثين اذا كان هناك مجال - 00:58:14

من ناحية والا لابد ان ينتقد من المجال الحديسي من المجال الفقهى فيوفق بين الحديثين وهذا يحتاج الى شك الى معرفة القواعد
العلمية الاصولية اين كان طالب العلم بهذه المتابة - 00:58:36

الجواب انه لا يجب عليه ان يسأل اهل بكر لاننا نحن نقول كثير من اجوتنا ومحاضراتنا ان ربنا عز وجل في مثل قوله تعالى اسئل
اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:59:00

قد جلل جعل المجتمع الاسلامي تسبير تتمة الكلام في الشريط التالي والو وخشى يجب عليه الجواب وليس هناك الوسط مرتبة
وسطى اما اهل علم فعليهم ان يجيبوا واما غير اهل العلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:21